



الاستثمار في السكان الريفيين

تقرير رئيس الصندوق
بشأن منحة مقترح تقديمها بموجب نافذة المنح
العالمية/الإقليمية
إلى الشبكة الدولية للخيزران والروطان (مؤسسة
غير تابعة للفريق الاستشاري للبحوث الزراعية
الدولية)
من أجل البرنامج الإنمائي المشترك بين البلدان
الأفريقية بشأن سبل عيش منتجي الخيزران من
أصحاب الحيازات الصغيرة

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

William Skinner

مدير وحدة شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2974
البريد الإلكتروني: gboffice@ifad.org

الأسئلة التقنية:

Malu Ndavi

الأخصائي التقني الرئيسي
شعبة إدارة المشاريع
رقم الهاتف: +39 06 5459 2766
البريد الإلكتروني: m.ndavi@ifad.org

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بالمنحة المقترحة بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية على النحو الوارد في الفقرة 10.

تقرير رئيس الصندوق بشأن منحة مقترح تقديمها بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية إلى الشبكة الدولية للخيزران والروطان (مؤسسة غير تابعة للفريق الاستشاري للبحوث الزراعية الدولية) من أجل البرنامج الإنمائي المشترك بين البلدان الأفريقية بشأن سبل عيش منتجي الخيزران من أصحاب الحيازات الصغيرة

أولاً- الخلفية والامتثال لسياسة تمويل المنح في الصندوق

1- تركز المنحة على التعاون، في سياق التعاون بين بلدان الجنوب، بين الصين وأفريقيا، وداخل أفريقيا بهدف توسيع نطاق سلاسل قيمة الخيزران الذكية مناخياً والتي تستند إلى أصحاب الحيازات الصغيرة في أفريقيا. ويستند هذا النهج إلى 20 عاماً من استثمارات الصندوق مع الشبكة الدولية للخيزران والروطان، والتي ساهمت في اختبار نماذج وتكنولوجيات سلاسل القيمة الخاصة بمزارعي الخيزران من أصحاب الحيازات الصغيرة والتحقق منها، وأتاحت 250 000 وظيفة ريفية جديدة، تعود بالفائدة في الأساس على النساء والشباب. ويراعي هذا النهج أيضاً النمو الصناعي الضخم للخيزران في الصين منذ ثمانينيات القرن الماضي: حيث يوظف هذا القطاع حالياً 8 ملايين شخص ويعزز قدرات الملايين من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة على التكيف مع تغير المناخ. وتشير استثمارات الصندوق بوضوح، بجانب خبرة الصين، إلى أن الخيزران يمثل مورداً طبيعياً استراتيجياً لتخفيف وطأة الفقر، وعمالة الشباب والنساء، وحماية البيئة، بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة. وتهدف المنحة إلى ترسيخ التعلم والمنصات التي أنشئت في إثيوبيا ومدغشقر من فرص التعاون والشراكات مع المشروعات الممولة بقروض الصندوق، وتهدف أيضاً إلى دعم التعاون بين بلدان الجنوب في أفريقيا من خلال تقاسم الدروس المستفادة والخبرات. وعلاوة على ذلك، ستستفيد هذه المنحة من الروابط مع الخبرات الصينية في قطاع الخيزران من خلال المقر الرئيسي للشبكة الدولية للخيزران والروطان في بيجين.

2- ويتوافق البرنامج مع غاية وأهداف سياسة تمويل المنح في الصندوق.¹ وستساهم المنحة في: تعزيز نهج وتكنولوجيات ابتكارية لنظام زراعة الخيزران تخدم مصالح الفقراء، مع إمكانية توسيع نطاقها لتحقيق أثر أكبر؛ وتعزيز القدرات المؤسسية والسياساتية - من أجل الإدارة المستدامة لموارد الخيزران وتنمية سلاسل

¹ EB 2015/114/R.2/Rev.1

القيمة التي تخدم مصالح الفقراء - لدى الوزارات الرئيسية على المستوى الوطني، والوكالات البحثية والمجتمع المدني المحلي وأصحاب المصلحة من القطاع الخاص؛ وتعزيز استقطاب التأيد والانخراط السياساتي، مما يهيئ بيئة سياساتية تمكينية من أجل تنمية قطاع الخيزران؛ وتوليد المعرفة وتقاسمها من أجل تحقيق أثر إنمائي على نظم زراعة الخيزران. وعلى الصعيد المؤسسي، ستساهم المنحة بشكل مباشر في جميع الأهداف الاستراتيجية الثلاثة للصندوق: تعزيز القدرات الإنتاجية للسكان الريفيين (الهدف الاستراتيجي 1) وكذلك الفوائد التي يجنونها من المشاركة في الأسواق (الهدف الاستراتيجي 2)، وتعزيز الاستدامة البيئية لأنشطتهم الاقتصادية وصمودها في وجه تغير المناخ (الهدف الاستراتيجي 3). وسيحقق ذلك من خلال إجراء تغييرات بهدف تحقيق كل ناتج من النواتج المؤسسية الرئيسية الثلاث للصندوق: السياسات والأطر التنظيمية التمكينية على المستويين الوطني والدولي؛ والمستويات المتزايدة من الاستثمار في القطاع الريفي (من خلال إنشاء روابط قوية مع الوزارات الرئيسية على المستوى الحكومي)؛ والقدرات القطرية المحسنة الخاصة بالسياسات الريفية وإعداد وتنفيذ وتقييم البرامج.

ثانياً - البرنامج المقترح

- 3- يمثل الهدف العام في تحسين دخل المجتمعات القادرة على إنتاج الخيزران ومنتجات الخيزران والتجارة فيها وسبل عيشها، وقدرتها على التكيف مع تغير المناخ. والأهداف هي:
 - (1) توسيع نطاق سلاسل القيمة الموجودة الخاصة بالخيزران في البلد المستهدف وتنويعها وتشجيع التصنيع؛
 - (2) إعادة إحياء المناطق المتدهورة؛
 - (3) إدراج الخيزران ضمن خطط التنمية القطرية، وخاصة المتعلقة بتغير المناخ؛
 - (4) تعزيز التعاون بين بلدان الجنوب في أفريقيا وبين أفريقيا والصين.
- 4- وتتكون المجموعة المستهدفة من 30 000 مزارع من أصحاب الحيازات الصغيرة، و 15 000 امرأة و 3 000 شاب، ممن سيتمتعون بفرص الحصول على فرص عمل أو مبادرات فردية جديدة. ويبلغ إجمالي المستفيدين غير المباشرين 150 000 شخص يعيشون في أسر ريفية فقيرة تضم مستفيدين مباشرين من المنحة.
- 5- وسيُنفذ البرنامج على مدار ثلاث سنوات، ويضم المكونات التالية:

المكون 1: الحد من الفقر وزيادة العمالة من خلال تعزيز إدراج مزارعي الخيزران من أصحاب الحيازات الصغيرة في الأسواق الرسمية كجزء من سلاسل القيمة الخاصة بالقطاع الخاص. وينصب التركيز على:

- (1) توسيع نطاق نظم الإنتاج والتكنولوجيات الموجودة الخاصة بالخيزران والتي تم اختبارها بنجاح في مواقع محلية للبحوث الإجرائية بشأن المنتجات الناضجة، من قبيل الأثاث، والفحم الخيزراني وتحويل الكتلة الحيوية للخيزران إلى غاز في إثيوبيا ومدغشقر؛ (2) التوأمة الموقعية بين إثيوبيا-غانا ومدغشقر-الكاميرون من أجل تحسين الأخذ بالتكنولوجيات. وتشمل الأنشطة الرئيسية:

- (1) تقييمات الموارد الحرجية والزراعية في المزرعة؛
- (2) دمج مزارعي الخيزران من أصحاب الحيازات الصغيرة والشباب في الأسواق؛
- (3) نظام إنمائي تشاركي للحراثة الزراعية للخيزران؛

(4) البحث في تنمية النظم الرعوية الحرجية للخيزران.

المكون 2: الحد من تدهور الأراضي، بحيث يتم إعادة إحياء 10 000 هكتار من الأراضي المتدهورة. وسيقدم الدعم من أجل إعداد نظم لزراعة الخيزران وتوسيع نطاقها بشأن النظم الإيكولوجية المتدهورة والهشة بيئياً. وسيركز هذا المكون على الإنعاش وتنويع سبل العيش لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة الفقراء في المناطق الانتقالية للغابات/السافانا، والنظم النهرية (غانا)، وفي أربع مناطق تحددها حكومة الكاميرون. وتشمل الأنشطة الرئيسية:

(1) المساعدة التقنية في مواعمة المواقع والأنواع الخاصة بالخيزران من أجل إعادة الإحياء؛

(2) تعزيز قدرات النظم الوطنية لتقديم مواد الزراعة والإدارة المجتمعية لموارد الخيزران؛

(3) التحديد الكمي لخدمات النظم الإيكولوجية الخاصة بالخيزران في عملية إعادة الإحياء.

المكون 3: تعميم الخيزران في أهداف التنمية المستدامة والسياسات الوطنية والبرامج الإنمائية ذات الصلة. سيضمن هذا المكون أن يُدرج الخيزران في الخطط الإنمائية طويلة الأجل في البلدان المستفيدة الأربعة. وتشمل الأنشطة الرئيسية:

(1) إدماج سياسات/برامج الخيزران؛

(2) التنسيق عبر الوزارات وفيما بين أصحاب المصلحة المتعددين.

المكون 4: تعزيز التعاون بين البلدان الأفريقية والتعاون بين بلدان الجنوب في أفريقيا والصين. للربط بين المكونات الثلاثة المذكورة أعلاه وتعزيز التعلم المشترك والتبادل في المناطق من نفس البلد، وبين البلدان المستفيدة والصين، سيكون هذا المكون بمثابة المحرك الرئيسي للمنحة من أجل توليد منتجات معرفية عالمية عامة جيدة وتوزيعها على أصحاب المصلحة. وتشمل الأنشطة الرئيسية:

(1) تأسيس مجتمعات الممارسة والتنسيق فيما بينها؛

(2) رحلات دراسية ودورات تدريبية بين بلدان الجنوب.

ثالثاً - النواتج المتوقعة

6- من المتوقع أن يحقق البرنامج النواتج التالية:

(1) الحد من الفقر وزيادة العمالة وأمن الطاقة لصالح 30 000 مزارع من أصحاب الحيازات الصغيرة (18 000 منهم من النساء والشباب)؛

(2) الحد من التدهور بشكل ملموس، حيث سيتم إعادة إحياء 10 000 هكتار من الأراضي المتدهورة؛

(3) تعميم الخيزران بشكل متزايد في قضايا الفقر الوطني، والعمالة، والطاقة الحيوية، وتغير المناخ وتخطيط إعادة الإحياء على المستوى الوطني في البلدان المستهدفة الأربعة، وكذلك في البرامج التي تدعمها جهات مانحة دولية؛

(4) زيادة ملموسة في عمليات التبادل، والتجارة والاستثمار في قطاع الخيزران بين البلدان الأفريقية والبلدان في أفريقيا والصين.

رابعاً - ترتيبات التنفيذ

7- ستمثل الشبكة الدولية للخيزران والروطان الجهة المتلقية للمنحة، وستكون مسؤولة أمام الصندوق عن المسائل التقنية والائتمانية على حد سواء، وستقود التنفيذ الإجمالي للبرنامج. وسيتم تنفيذ البرنامج بالتعاون مع شركاء محليين في كل بلد من البلدان المستفيدة الأربعة، التي تعتبر جميعها دولاً أعضاء في الشبكة الدولية للخيزران والروطان. ووضعت ترتيبات تنفيذ مع شركاء محليين في كل بلد، وكذلك مع شركاء التنفيذ المشترك بين بلدان الجنوب في الصين:

(1) **غانا.** شركاء حكوميين، وكيانات من القطاع الخاص من قبيل مجموعة Kwamoka المحدودة للمزارع والتجهيز، ومؤسسة مجتمع الجبل المشرق لدرجات الخيزران في غانا، ومنظمة التنمية الهولندية وهي منظمة غير حكومية؛

(2) **الكاميرون.** شركاء حكوميين ومنظمات غير حكومية معنية بالغابات والتنمية الريفية؛

(3) **إثيوبيا.** شركاء حكوميين، ومشروعان لقروض الصندوق (الإدارة المجتمعية المتكاملة للموارد الطبيعية)، وكيانات القطاع الخاص مثل شركة Adal Industrial Plc ومصنع اللب والورق في أمهرة؛

(4) **مدغشقر.** مشروعان لقروض الصندوق (أقطاب المشروعات الريفية الصغيرة والاقتصادات الإقليمية وبرنامج التدريب الحرفي وتحسين الإنتاجية الزراعية)، ومنظمات غير حكومية مثل مركز موارد وتكنولوجيا الخيزران الهندي؛

(5) **الصين.** شركاء حكوميين، ومنظمات معيارية ومراكز بحوث.

8- ولن يكون هناك أي انحراف عن الإجراءات المعيارية في إجراءات الإبلاغ المالي ومراجعة الحسابات.

خامساً - التكاليف الإشارية للبرنامج وتمويله

9- تقدر التكلفة الإجمالية للبرنامج لمدة ثلاث سنوات بمبلغ 5.3 مليون دولار أمريكي، وهي تشمل التمويل بمنحة المقدم من الصندوق، والتي تقدر قيمتها بحدود 2.5 مليون دولار أمريكي، على أن يكملها تمويل مشترك بحدود 2.8 مليون دولار أمريكي. ويقدم الجدولان 1 و2 تفصيلاً للتكاليف المتوقعة بحسب المكون وفئة الإنفاق.

الجدول 1

التكاليف بحسب المكون وجهة التمويل

(بالآلاف الدولارات الأمريكية)

المكون	الصندوق	التمويل المشترك	المجموع
1- الحد من الفقر وزيادة العمالة	1 262	1 455	2 717
2- الحد من تدهور الأراضي	535	624	1 159
3- تعميم الخيزران في أهداف التنمية المستدامة، والسياسات الوطنية والبرامج الإنمائية ذات الصلة	239	287	526
4- تعزيز التعاون فيما بين البلدان الأفريقية، والتعاون بين بلدان الجنوب في الصين وأفريقيا	464	431	895

5 297	2 797	2 500	المجموع
-------	-------	-------	---------

الجدول 2

التكاليف بحسب فئة الانفاق وجهة التمويل
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

فئة الإنفاق	الصندوق	التمويل المشترك	المجموع
1- المرتبات والعلاوات	655	309	964
2- المعدات والأدوات	270	819	1 089
3- التكاليف التشغيلية	57	86	143
4- السلع والخدمات والمدخلات	223	370	593
5- السفر والعلاوات	204	240	444
6- الاستشارات	65	75	140
7- التدريب	715	787	1 502
8- حلقات العمل	126	111	237
9- التكاليف الثابتة	185	-	185
المجموع	2 500	2 797	5 297

سادسا - التوصية

10- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على المنحة المقترحة بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق، بغية تقديم تمويل جزئي من أجل البرنامج الإنمائي لسبل عيش منتجي الخيزران من أصحاب الحيازات الصغيرة، منحة تعادل قيمتها مليونين وخمسمائة ألف دولار أمريكي (2 500 000) إلى الشبكة الدولية للخيزران والروطان لمدة ثلاث سنوات وفقا لشروط وأحكام تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة.

جيلبير أنغبو

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

Results-based Logical Framework

	Objectives-hierarchy	Objectively verifiable indicators	Means of verification	Assumptions
Goal	Enhance incomes, livelihoods and climate change adaptive capacities of African smallholder farmers, women and youth	<ul style="list-style-type: none"> 30,000 people have improved livelihoods and increased incomes of up by 25% 	National Government Statistics; UN SDG and Rio Convention Country Reporting Data	
Objectives	<ol style="list-style-type: none"> Upscale and diversify existing target country bamboo value chains and promote industrialisation Facilitate restoration of degraded areas Integrate bamboo into country development plans Enhance intra-Africa and Sino-Africa South-South Cooperation 	<ul style="list-style-type: none"> 4 national bamboo development programmes/policies referenced and linked to programmes for climate change, energy and sustainable land management At least US\$5 million Chinese investment in African bamboo sector development; bamboo trade increases by 10% 	<ul style="list-style-type: none"> Surveys; modelling and cost-benefit analysis Remote Sensing and participatory stewardship ICT; verification field visits Cooperation agreements; UN COMTRADE database 	<ul style="list-style-type: none"> Market demand for bamboo products remains strong; pricing remains competitive Extreme climatic events, such as fire Changes in government do not affect development priorities; Chinese and African economies continue to grow
Outcomes /Outputs	<ol style="list-style-type: none"> Reduced poverty and increased employment and energy security for smallholder farmers, women and youth Degraded land restored Bamboo mainstreamed into national UN SDG-related policies and development programmes Increased intra-Africa and Sino-Africa bamboo sector exchange, trade and investment 	<ul style="list-style-type: none"> 12,000 smallholders, 15,000 women 3,000 youth participate and benefit from bamboo 4 national agencies deliver more effective and equitable bamboo planting material 4 national bamboo policies/programme decision-makers are partaking in co-design and generation of grant knowledge products Policymakers, researchers, civil society and private sector stakeholders from Africa and China are collaborating through communities of practice 	<ul style="list-style-type: none"> Participatory stewards ICT data; CPTC business records; surveys and verification visits Government agency records; Published policies/programmes and evaluation reports Published voluntary guideline standards; journal publications 	<ul style="list-style-type: none"> Development projects and private companies willing to invest in bamboo/cooperate with the grant Smallholder farmers have secure land tenure or user rights to bamboo resources